

## شرح العقيدة الواسطية - فضيلة الشيخ د. زياد العامر - الدرس

(21/4)

زياد العامر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قد توقف الكلام بنا شرح بعقيدة الوسطية عند قوله سبحانه وتعالى او قول شيخ الاسلام رحمه الله - 00:00:01

فيما يتعلق بالكلام على صفة الارادة والمشيئة لله سبحانه وتعالى قال ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله. لا قوة الا بالله وقوله ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد - 00:00:26

او قوله ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البيانات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد - 00:00:47

قال وقوله احل لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد قال وقوله فمن يريد الله ان يهدى يشرح صدره للإسلام. ومن يريد ان يضل يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء - 00:01:00

هذه الآيات فيها الكلام او ثبات صفتى المشيئة والارادة لله سبحانه وتعالى اما صفة المشيئة فهي مرادفة للارادة الكونية والارادة نوعان اراده كونية وارادة شرعية. الارادة الواردة في النصوص الشرعية نوعان - 00:01:24

ارادة كونية وارادة شرعية اما الارادة الكونية ما هي مرادفة المشيئة المشيئة لفظ المشيئة في النصوص معناه الارادة الكونية والفرق بين الارادة الكونية والارادة الشرعية من عدة اوجه منها ان الارادة الشرعية يحبها الله - 00:01:44

اما الارادة الكونية فانها قد يحبها الله وقد لا يحبها مثل الارادة الشرعية ان الله يريد منا الاسلام. يريد منا الصلاة. هذه امور يحبها الله ومثال الارادة الكونية ان الله اراد خلق ابليس - 00:02:08

ان الله اراد حصول زلزال في المكان الفلاني. ان الله آآ اراد حصول فيضان. هذه اراده كونية لا يلزم ان يحبها الله. اما الارادة الشرعية فان الله يحبها ايضا من الفروق بين الارادة الشرعية والارادة الكونية ان الارادة الشرعية قد تقع وقد لا تقع - 00:02:30

اما الارادة الكونية فانه لا بد من وقوعها مثل الارادة الشرعية الله اراد من الناس الایمان طلب منهم الایمان لكن منهم من امن ومنهم من كفر تقع لبعض الناس وقد لا تقع لبعض الناس. اما الارادة الكونية اذا اراد الله حصول كسوف - 00:02:51

هل يمكن يقع ويمكن لا يقع؟ لا لابد ان يقع اراده كونية اذا اراد الله حصول نزول مطر في مكان من الاماكن هل يمكن ينزل ويمكن لا ينزل؟ لا لابد من حصوله - 00:03:12

اما الارادة الشرعية قد تقع وقد لا تقع اما الارادة الكونية فلابد من وقوعها الارادة الشرعية من الفروق ايضا انها مقصودة لذاتها مقصودة لذاتها ان الله يريد هذا الامر لذاته مثل الایمان الله يريد من الناس ان يؤمنوا - 00:03:26

اريد من الناس اقام الصلاة. وبعض الناس قد يقيمه وبعض لا يقيمه اما الارادة الكونية فانها مقصودة لغيرها. ليست مقصودة لذاتها مقصودة لغيرها. مثل خلق ابليس الله اراد خلق ابليس ام لم يريد؟ اراد الله خلق ابليس اراده شرعية او اراده كونية - 00:03:43

ارادة كونية لماذا؟ لما يترب من خلق ابليس من صالح وفوائد. ليس لاجل خلق ابليس نفسه لكن ما يترب عليه من صالح فوائد ولذلك هو مقصود لغيره ابتلاء الناس ولكي يظهر اهل الایمان من اهل الكفر من يطيع الله من يطيع الشيطان ونحو ذلك من - 00:04:04

من المصالح وقد افترق الناس في صفة الارادة على ثلاث فرق فرقه قالوا انه لا يثبتون الا الارادة الكونية فقط لله وبالتالي هؤلاء هم الجبرية الذين يقولون لا يوجد ارادة غير ارادة الله. كل ما يحدث هذا في الكون بارادة الله - 00:04:27

ولذلك يقولون نحن مجبون على ارادتنا لا ارادتنا اراده كونية فقط لله هؤلاء يسمون الجبرية يقابلهم طائفة اخرى وهم

القدرة اثبتوا الارادة الشرعية فقط. فقالوا العبد اذا اراد شيئاً فانه يكون حتى ولو لم يرده الله - 00:04:57

يكون يعني جبراً عن الله وغصباً عن الله تعالى الله عن ذلك. ولذلك يقولون العبد هو الذي يخلق فعل نفسه كما سيأتي معنا في مباحث

القدر باذن الله اهل السنة والجماعة - 00:05:19

اصابوا وقالوا بالتفريق بين نوعين من انواع الارادة. ان هناك ارادة شرعية وهناك ارادة كونية اراده شرعية وارادة كونية والعبد ليس

مجبور من له ارادة ومشيئة لكنها تحت بمشيئة الله كما قال الله عز وجل وما تشاوفون الا يشاء الله رب العالمين. فثبتت الله للعباد

مشيئة. لكنها تحت مظلة مشيئة الله سبحانه وتعالى - 00:05:33

على تفصيل في هذا الباب قد لا يتسع له المقام لو شاء ربكم اراده شرعية يعني لا عفواً انها اراده كونية لو اراد الله ان يؤمن كل من

في الارض لامنوا - 00:05:58

لكنه لم يردها اراده كونية. هو ارادها اراده شرعية. ولذلك بعضهم امن وبعضهم لم يؤمن لو كانت اراده كونية لو كانت اراده آلة شرعية

لو كانت اراده كونية لكان كل من في الارض من اهل الايمان - 00:06:17

نقول لو لو شاء ربكم يريدهم اراده شرعية الله في الآية ينفي الارادة الكونية يقول انا لم ارد كونا منهم ان يؤمنوا كلهم الله يحب

منهم لكنه لم يجبرهم على الايمان كلهم - 00:06:34

اعطوهם مشيئة وارادة. قال وحثهم على الايمان. لكن منهم من امن ومنهم من لم يؤمن. ولو شاء ربكم لو شاء الله لجعلهم كلهم من

اهل الايمان لو شاء الله المشيئة الكونية لجعلهم كلهم من اهل الايمان. لكن الله لم يجبرهم على ذلك. بل ارى الطلب منهم اراده شرعية

من امن فله جزاء - 00:06:58

الجنة هو من كفر فيستحق النار مشيئة منفية هنا مشيئة كونية منفية منفية ليست مثبتة الله يقول ولو شاء الله. الله لم يشاء ان

يؤمنوا كل الناس لكنه شاء شرعاً ان يؤمنوا طلب منهم شرعاً فمنهم من امن ومنهم من كفر. ولذلك هنا الآية منفي عنها المشيئة

الكونية. المشيئة الكونية منفية في هذه الآية - 00:07:17

هي ليست جبراً او اكراها ولذلك ولو شاء ربكم لامن من في الارض كلهم جميعاً. لو شاء الله مشيئة كونية لامن من في الارض كلهم

جميعاً. لو اراد الله ذلك اراده من - 00:07:51

ارادة كونية لا امن كلهم. لكن الله لا اعطى كل انسان عقل وتمييز بين الصواب والباطل. واراد منهم اراده شرعية. طلبها كما طلب منا

الله ان نصلي. هل الله امرنا بالصلوة؟ اراد منا - 00:08:03

نعم لكن اناس يستجيبون فيصلون وناس يتربكون الصلاة ونحو ذلك من اهال الارادات ترتب يعني مقصودة لغيرها ترتب على خلق

ابليس عدة مصالح بهذه مررت معنا ان نقول انها مقصودة لغيرها - 00:08:19

ابن القيم رحمه الله ذكر من فوائد خلق ابليس ما يفوق الف فائدة ابليس الذي وهو رأس الشر. فهي يترتب عليها من المصالح شيء

عظيم فلذلك اه بعض الامور اه هي ظاهرها شر لكن يترتب عليها من مصالح ما الله بها علیم ما الله به علیم - 00:09:04

قال بعد ذلك وقوله واحسناوا ان الله يحب المحسنين. اثبات المحبة. هذه جملة من النصوص فيها اثباتات جملة من الصفات ان الله

يحب المحسنين واقسطوا ان الله يحب المقصودين فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين - 00:09:24

ان الله يحب التوابين ويحب المتطرفين وقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله وقوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم

ويحبونه وقولي ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كانهم بناءً مرصوص - 00:09:42

وقوله وهو الغفور الوود هذه جملة من النصوص فيها اثباتات صفة المحبة لله عز وجل واهل السنة يثبتونها على الوجه اللائق به

سبحانه وتعالى لا تشبه صفة اه المخلوقين وقد ظل في صفة المحبة طائفتان من الناس. الجهمية انكرت - 00:10:03

ان الله يحب عباده او يحبه عباده. وطائفة من مشاعره اثبتو محبة العبد لربه وانكروا محبة الرب لعبد واصواب ان الله يحب ويحب. يحب ويحب قال بعد ذلك قوله بسم الله الرحمن الرحيم اثبات صفة الرحمة - 00:10:25

الرحيم واثبات ان لله اسم يوصف بان له الاسماء وقال ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما اثبات الرحمة والعلم قال وكان بالمؤمنين رحيمها. اثبات الرحمة كذلك اه وقال ورحمتي وسعت كل شيء - 00:10:53

كذلك اثبات الرحمة وهذه ساقطة من بعض النسخ وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة. قال وهو الغفور الرحيم هذى ايضا ساقطة من بعض النسخ قال فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. كل هذه النصوص فيها اثبات صفة الرحمة على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى لا تشبه صفة المخلوقين - 00:11:18

والرحمة انواع منها رحمة مخلوقة ورحمة صفة لله اما الرحمة التي يصفها لله فكما ورد في النصوص التي معنا واما الرحمة المخلوقة فهي مثل الوارد في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مئة رحمة. فامسك عنده - 00:11:40

تسعة وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة. فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله لم من الرحمة لم يبأس من الجنة. ولو ولو 00:12:03

يعلم المؤمن الذي بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار. اخرجه البخاري ومسلم - 00:12:03

هذه رحمة مخلوقة الله خلق الرحمة من خلقها مئة جزء. انزل جزء واحد للناس يترحمون فيه فيما بينهم. وادخر عنده تسعة وتسعين 00:12:19

جزء من الرحمة المخلوقة ستأتي يوم القيمة. هذه الرحمة المخلوقة اثر من اثار ايش؟ صفة الرحمة لله - 00:12:19

في اثر ثمرة من ثمارات صفة رحمة الله التي هي صفة غير مخلوقة. هذه رحمة مخلوقة اثر من اثار صفة الرحمة. التي هي من صفات الله مخلوقة قال بعد ذلك - 00:12:37

وقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه. هذه الایات التي ستأتي معنا فيها اثبات بعض صفات الفعل لله سبحانه وتعالى الافعال مثل الرضا والغضب واللعن والسطح والاسف والكره والمقت ونحو ذلك. قال رضي الله عنهم ورضوا عنه. رضي الله عنهم. هنا مسألة - 00:12:52

اه يذكرها اهل العلم وهي التفريق بين صفات الذات وصفات الفعل او ما يسمى الصفات الذاتية والصفات الفعلية الصفات الذاتية ما معناها هي الصفات الملازمة لله لا تنفك عنها ابدا - 00:13:14

والصفات الفعلية هي الصفات التي يفعلها الله متى شاء ولا يفعلها متى شاء مثال ايش الصفات الذاتية الحياة العلو المطلق هل يمكن يأتي وقت من اوقات الله لا يكون فيه عاليا؟ لا يمكن صفة ذاتية. الحياة هل يمكن يأتي وقت من اوقات الله لا يكون فيه حي - 00:13:29

لا يمكن القيوم ونحو ذلك من اه الصفات الذاتية السمع البصر لا يمكن يأتي الله في وقت وقت ليس له سمع ليس له بصر ونحو ذلك. 00:13:52 الصفات الفعلية الاستواء على العرش

هل هو صفة ذاتية فعلية اسوء العرش صفة فعلية ليش صفها بعديه؟ لأن الله لم يكن مستويا على العرش ثم استوى على العرش. خلق السماوات والارض في ستيم ثم استوى على العرش. اذا - 00:14:13

فعلها الله متى شاء النزول ثلث الاخير من الليل يفعلها الله متى شاء افراد احاد الكلام هذى صفة فعلية. اصل صفة الكلام صفة ذاتية. الله قادر على الكلام في كل وقت - 00:14:29

صفة الكلام اما احاد افراد الكلمات التكلم فان الله يتكلم متى شاء اذا شاء توقف عن الكلام ونحو ذلك من اه الصفات. هذه جملة من امثلة الصفات الفعلية رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:14:46

الله يرضى متى شاء ويسلط متى شاء ويأسف متى شاء ويغضب متى شاء ويلعن متى شاء ونحو ذلك من الصفات. اذا رضي الله عنهم ورضوا عنه. ومن يقتل مؤمنا متعمدا - 00:15:05

جزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه غضب ولعنه. اذا الغضب واللعن يفعل والله متى شاء قال وقوله ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه اسخط الله اذا الله يسلط - 00:15:19

فلما اسفونا انتقمنا منهم اسفونا اغضبنا والاسف يطلق في لغة العرب على الغضب ويطلق على الحزن  
الحزن كما قال الله عز وجل عن يعقوب عليه السلام - [00:15:36](#)

وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو طيب لو جانا شخص قال طيب نريد ان نفسر الاية بحسب لغة  
العرب نقول الله يحزن ان للاسف في اللغة الحزن - [00:16:03](#)

هل يصح لماذا لا يصح عندنا في لغة العرب الاسف يحتمل ان يكون الحزن او يكون الغضب الغضب لا اشكال معنى صحيح الله  
يغضب متى شاء الحزن الحزن لا يصح ان نفسر الاية بانها الحزن. هذا يصح في كلام باللغة العربية لغير الله. اما لله هذه الصفة لا تصح  
مع الصفات لان - [00:16:19](#)

عندنا صفات محكمة ان الله لا يمكن ان يحزن ويتألم من بيسمنا المخلوق ونحو ذلك هذه الصفات لا هنا في صفات القوة والقدرة  
والعز لله سبحانه وتعالى ليس من اصعب - [00:16:42](#)

يكره الموت اكره مساعته انه من من اه اتذكر لفظ الحديث ما ترددت في شيء انا فاعلك ترددك كترددك في قبض روح عبد المؤمن  
يكره الموت واكره مساعته التردد الذي معناه - [00:17:21](#)

عدم الرغبة في ايذاء المؤمن لكنه لابد له من نزع الروح ومع ذلك يخفف عنه نزع الروح لكن هناك بعض الاشياء التي يوصف الله بها  
وبعض الناس يظن فيها معنى غير صحيح مثل - [00:17:44](#)

الاذى هل الله يتأنى نعم ما الدليل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر ان الذين يؤذون الله ورسوله. الله يتأنى طيب اه هل الاذى  
فيه اشكال؟ لا الاذى قد يصيب - [00:18:01](#)

الله يتأنى من من هذه التصرفات لكنه لا يتضرر فرق بين الاذى وبين الضرر الاذى هو ان الحق الاذى الكفار يلحقون الاذى بالله عز  
وجل ويتأذى من افعاله لكنه لا يتضرر ولا يتتأذى بها سبحانه وتعالى. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم فرق فيها - [00:18:27](#)  
في حديث في قوله عليه الصلاة والسلام من نزل منزلة فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء او لم يؤذه شيء  
لم يضره شيء. قد يتأنى لكنه لا يتضرر. قد تقرص عقرب - [00:18:47](#)

لكنه لا يتضرر اذا قد يصاب بالاذى لكنه لا يتضرر لاحظتم الفرق بين الاذى والضرر؟ اذا الاذى شيء والضرر شيء اخر. المنفي عن الله  
ظرر الله لا يتضرر لكن الاذى - [00:19:05](#)

قد جاءت النصوص الشرعية بان الله يتأنى من اه بعض المخلوقات لكنه لا يتضرر سبحانه وتعالى والاذى لا يتضمن نقصا قال بعد  
ذلك ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه السخط - [00:19:19](#)

ان الله يسخط اه وقال فلما اسفونا انتقمنا منهم اي اغضبونا لان الحزن لا يناسب او يليق بالله عز وجل بمقامه سبحانه وتعالى قال  
بعد ذلك ولكن كره الله انبعاثهم فثبتهم. الله يكره متى شاء - [00:19:40](#)

ومن يستحق ذلك قال كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تقولون. الله يمقت والمقت هو شدة البغض. المقت هو شدة البغض الى  
هنا هذه جملة من الصفات الفعلية. بعد ذلك انتقل الى - [00:20:02](#)

صفة النظر او صفة الاتيان لله عز وجل قال وقوله هل ينظرون الا ان يأتיהם الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر يأتיהם الله  
الله ي يأتي صفة فعلية يأتي متى شاء - [00:20:22](#)

هل ينظرون الا ان تأتיהם الملائكة او يأتي ربك؟ الله يأتي صفة فعلية او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك وقال كلا اذا  
دكت الارض دكا وجاء رب الله يجيد - [00:20:42](#)

اذا نسبت لله صفة الاتيان والمجيء الله يأتي ويجيء نعرف ما معنى يأتي ويجيء في لغة العرب؟ نعم نعرف معناها كيف يأتي ويجيء  
هذه الكيفية التي نعلمها قال بعد ذلك ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا - [00:20:59](#)

هذه الاية اين الشاهد منها على ماذا تدل هذه الاية اين الشاهد منها وعلى ماذا تدل؟ ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا  
هل تدل على صفة من صفات الله - [00:21:28](#)

طيب طيب تثبت صفة العلو للملائكة انت ت يريد تثبت صفة للملائكة او صفة لله يعني ت يريد ان اثبات تنزيل الملائكة ينافي ان الرحمة هي التي تنزل ردا على المخالفين. طيب - 00:21:51

طيب تشقق السماء انما يكون لمجيء الله عز وجل شيخ الاسلام اورد هذه الاية في ضمن سياق اتيان الله عز وجل اتيان الله عز وجل هو يريد ان يستدل على ان الله يأتي. متى يأتي الله عز وجل ؟ اذا تشقت السماء - 00:23:08

كل ما ذكرتموه ادلة لكنها تابعة المقصود الاصلي من ايراد هذه الاية في هذا الموضع في هذا الموضع اثبات ان الله يأتي في وقت شق اذا تدل الله بشارتها ليست صريحة. لكنها بشارتها - 00:23:40

ويوم تشقق السماء بالغمام اذا تشقت السماء بالغمام هذا موعد مجيء الله كما في الاية الاخرى اه ويوم تشق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. وبعض اهل العلم ذكر ان شيخ الاسلام يقرأ بقراءة ابي عمرو بن علاء - 00:23:55

وننزل الملائكة تنزيلا ليس ونزل الملائكة ونزل الملائكة تنزيلا. على هذه القراءة اثبات صفة العلو لله ان الله في العلو وهو الذي ينزل واضح ؟ اذا على القراءة الاخرى آآ ونزل الملائكة تنزيلا والمسألة يعني محتملة لك لا الامرین - 00:24:16

مجيء الملائكة مع الله وتشق السماء كلها علامات على مجيء الله ادلة على مجيء الله نحن بهمنا اثبات صفة المجيء لله. فهذه كل هذه لا تساند هذا الموضوع. يعني محتملة هذه لطيفة من لطائف والا ليست الا - 00:24:40

الاخري واضحة الدلالة على هذا الامر قال بعد ذلك شيخ الاسلام وقوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه. وقولي الى هنا هاتين الایتين فيما اثبات صفة الوجه - 00:25:12

اه على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى لا يشابه صفة المخلوقين قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ذو الجلال والاكرام ترجع الى الوجه او ترجع الى ربك ذو الجلال والاكرام. هذه فائدة دراسة اللغة العربية النحو - 00:25:31

نحو ذلك. لكي نستطيع ان نفهم القرآن الفهم الصحيح سيترتب عليها اه اثارها طيب المرفوع عهد على المرفوع طيب ويبقى وجه ربك وجه مرفوع. ربك ذو الجلال والاكرام. اذا ذو الجلال والاكرام عائنة على الوجه - 00:26:02

صفة للوجه الاية الاخرى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. ذي الجلال والاكرام عائنة على اسمه ولا ربك رب لاحظتم الفرق بينهما اذا لما كان محفوظة ذي الجلال والاكرام. اما لما كانت عائنة على المرفوع فهي مرفوعة - 00:26:35

هذا يفيدنا ان الوجه لان بعض المؤولة قالوا الوجه هنا المراد به الذات ليس وجه صفة مستقلة لله بل هو ذات الله. نقول الوجه غير الذات. الوجه صفة من صفات الله - 00:26:58

تختلف عن الذات. بدليل ان الله وصف الوجه بصفات. قال ذو الجلال والاكرام دل على انه غير الله الوجه صفة صفة اه ليست هي ذات الله قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وفي الاية الاخرى كل شيء هالك الا وجهه - 00:27:15

ايضا من الادلة التي تدل على اثبات صفة الوجه لله سبحانه وتعالى قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي فرق فيه بين وجه الله وذات الله. في قوله صلى الله عليه وسلم كما في الحديث اعوذ بالله العظيم وبوجهه - 00:27:38

الكريم هنا تفريق بين اه الامرین الاية الاخرى فيها كلام ومعناها عند كثير من اهل العلم كل شيء هالك الا وجهه يعني كل شيء يهلك من المخلوقات الا الله عز وجل بصفاته ومنها صفة الوجه - 00:27:55

بعض اهل السنة قالوا معنى الاية كل شيء هالك الا ما كان مخلصا مخلصا فيه لله ما كان خالصا لله او ما اريد به وجه الله واضح المخالفين لاهل السنة قالوا - 00:28:23

انت يا اهل السنة اذا اردتم التأويل بتأديم بالتأويل. لماذا اولتم هذه الاية اليك بعض اهل السنة قال كل شيء هالك الا ما اريد به وجه الله. لماذا لم تقولوا كل شيء هالك الا وجه الله - 00:28:48

انت وجه الاشكال قالوا انت الان تؤولون ترکتم ظاهر اللفظ اليك كذلك ؟ قال ترکتم ظاهر اللفظ وفسرتوها بمعنى اخر واضح طيب هل كلامهم صحيح يقول كلامكم صحيح نحن تركنا ظاهر اللفظ وانتقلنا الى معنى اخر - 00:29:04

طيب يقولون اذا ما الفرق بيننا وبينكم؟ نحن نترك ظهر اللفظ وننتقل لمعنى اخر ايضا نقول لا الفرق بيننا وبينكم ان الذين فسروا هذه الاية بهذا التفسير يثبتون صفة الوجه من باقي النصوص الاخرى - [00:29:26](#)

ليسوا مثلكم تتفون صفة الوجه في كل النصوص هذه الاية تحتمل كلا المعنيين تحتمل كل شيء هالك الا الله عز وجل ومنها ومعه صفة الوجه. وتحتمل كل شيء هالك الا ما اريد به وجه الله. الذين - [00:29:42](#)

فسروا هذا التفسير يقول نحن نثبت صفة الوجه من هذه الاية ومن الایات الاخرى ايضا. يعني لا ينفون الصفة بخلاف المخالفين لاهل السنة. فانهم ينفون صفة الوجه يؤولون لكي ينفون الصفة - [00:29:58](#)

ليسوا يأولون لاجل ان هذا المعنى هو الذي دل عليه السياق لاحظتم الفرق بينهما هذا الفرق مهم جدا يا طالب العلم هذا الفرق بين اهل السنة وغيرهم في تفسير مثل هذه الایات لانها في جملة من الایات نفس الطريقة. مثل - [00:30:11](#)

قول الله عز وجل ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ما معنى الاية المعنى مشهور فاينما تولف ثم قبلة الله. القبلة يعني المراد هي الاية نازلة في القبلة - [00:30:31](#)

سيأتيك المخالفين لاهل السنة يقولون طيب انتم الان تؤولون. هنا لفظ الوجه تركتموه وانتقلتم الى معنى القبلة لماذا تنتقلون نقول حتى لو فسربنا الوجه هنا بمعنى القبلة فان الذين فسروا هذا التفسير يثبتون صفة الوجه من باقي الایات الاخرى. بل حتى يثبتون صفة الوجه من هذه الاية - [00:30:51](#)

هذه الاية يصح ان نفسرها بان ثم وجه الله اي فثم صفة الوجه لله. لان المصلي اينما توجه فانما يستقبل الله المصلي اذا صلى فان الله تلقاء وجهه وكذلك فثم وجه الله فثم قبلة الله اذا اجتهد المجتهد في البرية مثلا وتحري القبلة اينما صلى واتجه باجتهاد - [00:31:13](#)

فان قبليته صحيحة كلا المعنيين صحيح. طب ما الفرق بين اهل السنة وبين المخالفين لهم في تفسير هذه الاية؟ اهل السنة يثبتون صفة الوجه. من هذه الاية ومن غيرها من الایات - [00:31:37](#)

ويقولون بالمعنى الاخر للاية التي هي القبلة. اما المخالفين فانهم لا ينفون صفة الوجه ويختارون المعنى الثاني لاجل نفي صفة الوجه ومثل ذلك ايضا في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. كذلك - [00:31:49](#)

من امثاله ايضا على ما فرطت في جنب الله عند بعض اهل العلم وهناك اه نصوص كثيرة سيأتي معنا اه شيء منها لكن هذا هو الوجه مهم جدا لك يا طالب العلم لكي تنتبه له - [00:32:10](#)

قال بعد ذلك وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداهم مبسوطتان ينفق كيف يشاء هاتين الایتان - [00:32:28](#)

فيهما آلايتين فيهما اثبات صفة اليدين لله سبحانه وتعالى حقيقة الوجه الذي يليق به سبحانه وتعالى لا يشابه او لا يماثل صفات المخلوقين واهل البدع كما مر معنا اول صفة اليد - [00:32:51](#)

وحرفوا المعنى في صفة اليد الى معنى النعمة. فقالوا اليد معناها النعمة او معناها القوة القوة او النعمة كلا المعنيين واهل السنة يقولون نحن نتمسك بظاهر اللفظ وثبتت صفة لله - [00:33:08](#)

عن وجه الله يقضيه لا يشابه لا يماثل صفات المخلوقين لان ما فعله المحرفة والمؤولة صرف عن لللفظ عن ظاهره هذا اولا. ثانيا ان الله قال لما خلقت بيدي ولا يصح في - [00:33:24](#)

ان يكون المعنى قوتين اذا قلنا القوة او النعمة لان القوة والنعمة لا تتعدد هذا في هذه الاية هذا السياق ايضا مما يدل على ان الله له صفة اليد ثابتة ان الله وصف اليد بعدة اوصاف - [00:33:40](#)

منها ان الله يقبض ويبسط. هذه الصفات لليد الحقيقة ليست قوة. ليست القوة تقبض وتبسط ان الله وصف اليد بان لها اصابع كذلك والقوة ليس لها اصابع ونحو ذلك. اذا لما وصفت اليد بصفات دل على انها هي صفة يد حقيقة - [00:34:01](#)

ليست ليست مجازية هنا قاعدة في النصوص الشرعية التي جاءت في بعض الصفات. مرة تأتي بالافراد ومرة تأتي بالمثنى ومرة تأتي

بالجمع اليد والعين ونحو ذلك مرة يأتي بقوله تعالى يد الله فوق ايديهم بالمفرد - 00:34:19

ومرة تأتي مثنى مثل هذه الاية لما خلقت بيدي مثنى ومرة يأتي بالجمع مثل اول ما يروى ان خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون. اذا مرة مفرد مرة مثنى مرة جمع - 00:34:43

اما المفرد فانه مفرد مضارف فيعم المفرد المضاف يشمل العموم يعني يحتمل اكثر من واحد واما الجمع فانه قد يطلق ويراد به التعظيم ويراد به التعظيم كما يقول العظيم من الناس كالملك او نحو ذلك نحن فلان ابن فلان - 00:35:00

هو شخص واحد لكن لماذا يقول نحن من باب التعظيم اذا الجمع يفيد التعظيم. لا يلزم ان يكون اكثر من شخص. قد يكون شخص واحد اما المثنى فهو نص في ارادة العدد - 00:35:25

المسنى لا يحتمل واحد ولا يحتمل اكثر من واحد اذا قلت جاء جاءني رجلان ما يحتمل ان يكون جاء رجل واحد ولا يحتمل ان يكون جاءه ثلاثة قلت رجلا نص في العدد. اذا المفرد المضاف يعم والجمع يحتمل الاقل - 00:35:39

اذا لله يدان اثنتان ومثله العين ونحو ذلك من الصفات قال بعد ذلك قوله واصبر لحكم رب فانك باعيننا هذى فيها اثبات صفة العينين لله سبحانه وتعالى حقيقة على الوجه الذي يليق به لا تشابه صفة المخلوقين - 00:35:56

قال وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا. جزاء من كان كفر قال والقيت عليكم حبة مني ولتصنع على عيني هذه الايات فيها اثبات صفة العين لله عز وجل وهل لله عين او اثنتان او اكثر - 00:36:20

المسألة محتملة كثير من اهل العلم يقول انها عينين اثنتين يستدل بذلك يعني نقل الاجماع على ذلك لكن آآ قد لا يثبت الاجماع لكن هناك ادلة تدل على ذلك مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال - 00:36:43

ان الدجال اعور العين اليمنى وان ربكم ليس باعور. وفي اللغة العور لا يكون الا في العينين الاثنتين اذا هذا دل ان ربكم ليس باعور دل على ان الله عينين اثنتين. والمسألة محتملة بعض اهل العلم قال بهذا وبعضهم قال آآ بدون تقييد عدد - 00:37:02

معاني هذه الايات في العين كما مر معنا قبل قليل وجه رب كل شيء هالك الا وجده انما اريد به وجه الله. هذه الايات مثلها. فيها صرف للفظ عن ظاهره. لكن - 00:37:23

وجد دليل مع اثبات هذه الصفة من النصوص الاخرى واصبر لحكم رب فانك باعيننا. اي بمرأى منا وبحفظنا وبكلائنا ونحو ذلك قال تجري باعيننا سفينة نوح. ما معنى تجري باعيننا؟ بمرأى منا وبحفظنا وبرعايتنا - 00:37:40

واضح ومع ذلك اهل السنة يفسرونها بهذا المعنى وهم يثبتون صفة العين لله من نصوص الاخرى ليسوا مثل اهل البدع. اهل البدع قد يفسرونها بهذا التفسير. يقولون بمرأة منا وحفظ. لكن من ما الفرق بينه وبين اهل السنة - 00:37:59

انهم ينفون هذه الصفة صفة العين من النصوص الاخرى قال بعد ذلك والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني اي تحت نظري وتحت رعايتي وكلاءتي ونحو ذلك قال بعد ذلك شيخ الاسلام - 00:38:15

وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم ان الله سميع بصير هذه الايات هذه الاية وما بعدها فيها اثبات السمع والبصر لله سبحانه وتعالى على الوجه اللائق به - 00:38:36

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. وهذا يدل على ان سمع الله متعدد يسمع الله متى شاء. لان بعض المخالفين لاهل السنة يقولون ان الله يسمع حقيقة. لكن ما المشكلة عندهم؟ ان الله سمع كل شيء مرة واحدة ثم توقف عن السمع - 00:38:52

ومثلهم من يقول ان الله تكلم بكل شيء ثم توقف. لم يتكلم بعد ذلك وهم من يسمون بطاقة السالمية يقولون الله يتكلم حقيقة تكلم بكل شيء يثبتون الله ان كلام الله حقيقي. لكن ما المشكلة عندهم؟ يقولون ان الله تكلم بكل الاشياء التي يريد ان يتكلم بها ثم -

00:39:10

توقف وهذا خطأ من الله يتكلم متى شاء يتوقف متى شاء لان الله يتكلم في في الحياة الدنيا الله تكلم بالقرآن ونزل مباشرة. ويوم القيمة يتكلم الله يتعدد كلام الله. السمع مثلها - 00:39:30

لما حصلت هذه القصة سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. سمع الله مباشرة وهي تجادل النبي صلى الله عليه وسلم. هذا دل على

ان الله يسمع متى شاء. ليس سمع قديم وانتهى بل يسمع متى شاء - 00:39:51

قال والله يسمع تحاوركم ان الله سميع بصير قوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وقال ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بل ورسلنا لديهم يكتبون. قوله انتي معكما اسمع واري. قوله الم يعلم بان الله يرى - 00:40:06

وقوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم. قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون اذا معنى سمع الله ادراك المسموعات معنى بصر الله ادراك المبصرات - 00:40:27

كيفية سمع الله ليست مثل كيفية سمع المخلوق سمع المخلوق يسمع عن طريق الموجات صوتية اليه كذلك سمع الله ليس كذلك. لا يماثل سمع المخلوق لكن المعنى نعرف ما معنى ان الله يسمع - 00:40:48

وليس معرفتنا لمعنى الله يسمع انه يكون مثل سمع المخلوق لا يختلف. لكن ادراك المسموعات هذا معنى السمع سمع الله اما كيفية ذلك ما هي كيفية تلقيه به سبحانه وتعالى لا تشبه - 00:41:06

كيفية المخلوقين قال بعد ذلك قوله وهو شديد المحال هذه الاية وما بعدها فيها اثبات بعض الصفات الفعلية لله سبحانه وتعالى لوجه اللائق به وهي المحال والمكر مما يمكر به والكيد ما يكيد به عن وجه الذي يلقي - 00:41:23

سبحانه وتعالى ومعانيها متقاربة ومع خلاصتها التوصل بالاسباب الخفية للايقاع بالخصم الكيد والمكر والمحان كلها معناها التوصل بالاسباب الخفية للايقاع بالخصم قال وقولي وهو شديد المحان قوله ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين - 00:41:44

وقوله ومكرنا مكرنا وهم لا يشعرون. قوله وانهم يكيدون كيدا واكيد كيدا هذه الايات كما مر معنا فيها اثبات هذه الصفات وهي تسمى صفات المقابلة ان الله يكيد بمن يكيد به يمكر بمن يمكر به - 00:42:11

ولا يصوغ ان تطلق على سبيل الافراد. لا يقال ان من صفات الله الماكر او الكائد ونحو ذلك بل تطلق على سبيل المقابل نقول الله يمكر بمن يمكر به يخادعه. يكيد بمن يكيد به ونحو ذلك من الاساليب - 00:42:32

قال بعد ذلك قوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه فان الله كان عفوا قديرا. اثبات صفة العفو والقدرة لله سبحانه وتعالى كما سبق اه معنا قال وقوله وليعفوا ولি�صفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم - 00:42:57

الله يغفر والله غفور رحيم. اثبات المغفرة والرحمة قوله والله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون. اين الصفة والله العزة هذه صفة لله. ولرسوله ايضا يوجد له عزة لكنها عزة مخلوقة. وللمؤمنين لهم عزة لكنها مخلوقة - 00:43:19

وقوله عن ابليس فبعزتك لاغوينهم اجمعين وتأمل سبحان الله من من اللطائف ان ابليس رأس الكفر والشر يثبت صفاتة لله عز وجل يثبت العزة لله ويقسم بها قال فبعزتك بخلاف الذين ينفون هذه الصفة عن الله - 00:43:43

ابليس وهو ابليس اثبت هذه الصفة لله. فقال فبعزتك لاغوينهم اجمعين اذا الله اخبرنا بهذه المقوله عن ابليس ان ابليس اقسم بعزة الله وقوله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام - 00:44:07

ما الشاهد في هذه الاية؟ اثبات الاسم لله ولله الاسماء الحسنى من صفات الله ان له الاسماء الحسنى ومعنى تبارك اسم ربك حلول البركة في اسماء الله. اذا ذكر اسم الله على شيء حلت فيه البركة. ولذلك اذا اراد الشخص الذبح - 00:44:27

ذبح البهائم يذكر اسم الله عليها لكي يبارك فيها. ان تعمد ترك التسمية صارت ميته لم تحل فيها البركة وهكذا تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. ذي الجلال والاكرام عائدة على - 00:44:46

الاسم او ربك ربك قال بعد ذلك وقوله فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سمية هذه الاية وما بعدها تضمنت ذكر صفات النفي اي الصفات المنفية عن الله. النقائص المنفية عن الله - 00:45:04

لان الكمال الكمال هو اثبات صفات الكمال ونفي صفات النقص قال فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سمي؟ اي هل تعلم احد يسامي ويماثل الله؟ لا يوجد قال ايضا ولم يكن له كفوا احد - 00:45:27

اي لا يوجد احد يكافي ويماثل الله عز وجل قال فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. لا يوجد ند لله مماثل ومساوي لله والسمى والكفاء والند الفاظ متقاربة معناها المساواة والمكافأة والمناظرة - 00:45:45

قال بعد ذلك ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله ما الشاهد في الاية ان الله يحب هذا قد يستدل بها ان الله يحب يحبونك حب الله - [00:46:12](#)

ويستدل بها انه لا يجوز ان يحب مخلوق مثل محبة الله هني تعتبر شرك اذا وصلت محبة مخلوق مثل محبة الله اعتبرت من الشرك  
لان المحبة عبادة فاذا صرفت لغير الله - [00:46:36](#)

وكانت محبة مثل محبة الله كانت شرك. ولذلك قال الله عز وجل ومن الناس من يتخذه من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين  
امنوا اشد حب لله ليسوا مثل هؤلاء - [00:46:54](#)

قال وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا نفي الولد عن الله. ولم يكن له شريك في الملك نفيه الشريك. ولم يكن له ولد من الذل. اي لا  
يوجد احد يساعد الله لان الله لا يستطيع دليل. لا الله ليس ذليلا. لا يوجد احد يساعد بحسب اه ضعفه ونحو ذلك. لا يوجد له ولد من  
الذل - [00:47:13](#)

اذن ولم يكن له ولد من الذل وكبره تكبيرا. سبحانه وتعالى قال بعد ذلك يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. اين الشاهد يسبح  
لله ما معنى التسبيح؟ تزييه الله عن النقائص - [00:47:33](#)

هذا هو الشاهد ان الله منزه عن كل انواع النقائص يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء  
قدير وقوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن -  
[00:47:52](#)

كن له شريك في الملك. اذا لم يتخذ ولدا هذا نفي الولد عن الله ولم يكن له شريك في الملك وقوله تعالى ما اتخذ الله من  
ولد نفي الولد - [00:48:12](#)

وما كان معه من الله نفي الشريك ايضا والاله. اذا لذهب كل الله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض سبحانه الله عما يصفون قال وقول  
عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون نفي الشريك - [00:48:26](#)

قال فلا تضربوا الله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. اين الشاهد؟ نفي مماثل لا يوجد شيء يماثل له. لا تضربوا الا امثال. لانه لا  
يوجد مثيل لله قال بعد ذلك قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله. حرم الله  
الشرك - [00:48:39](#)

يوجد شريك لله وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ثم بعد ذلك انتقل شيخ الاسلام وبها نخت  
الى مسألة الاستواء على العرش - [00:49:02](#)

قال وقوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله تعالى ثم استوى على العرش في ستة مواضع في سورة الاعراف ان ربكم الله  
الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:49:21](#)

وقال في سورة يونس ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. وقال في سورة الرعد الله الذي  
رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم - [00:49:39](#)

على العرش وقال في سورة الفرقان ثم استوى على العرش الرحمن وقال في سورة الرحمن لام ميم سجدة الله الذي خلق السماوات  
والارض وما بينهم في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال في سورة الحديد هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم  
استوى على العرش - [00:49:49](#)

هذه الايات فيها اثبات استواء الله على العرش. وكما مر معنا اصفة ذاتية فعلية صفة فعلية وهنا مسائل المسألة الاولى ما معنى  
العرش؟ ما هو العرش العرش في اللغة والسرير المرتفع. العرش السرير المرتفع. كما قال الله عن - [00:50:10](#)

ملكة سبا ولها عرش عظيم سرير الذي تجلس عليه لها عرش عظيم. اذا العرش هو السر المرتفع اما عرش الله عز وجل الوارد في  
النصوص ثم استوى على العرش ما هو العرش؟ الوارد في الايات - [00:50:34](#)

هو تعريف سرير ذو قوائم تحمله الملائكة وهو اعلى المخلوقات سرير موجود عندكم في حاشية الرقم واحد سرير ذو قوائم تحمله

الملائكة وهو اعلى المخلوقات سرير من اين اخذناها من معنى كلمة العرش في اللغة انه سرير ذو قوائم ما الدليل على ان عرش الله له قوائم - [00:50:51](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا نفح في في الصعب قال توفيق فاذا موسى قد افاق اخذ بقائمة من قوائم العرش قد افاق قبله.  
اذا دل على ان العرش له - [00:51:19](#)

تحمله الملائكة. ما الدليل على ان العرش تحمله الملائكة ويحمل عرش ربكم فوقهم يومئذ ثماني ملائكة. هذا دليل على عليها وهو اعلى المخلوقات ما الدليل على ان العرش اعلى المخلوقات - [00:51:33](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم عن الفردوس الاعلى من الجنة هو وسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ووسط الجنة الفردوس وسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن اذا التعريف مستفاد من اللغة ومستفاد من النصوص الشرعية الدالة على معنى العرش - [00:51:50](#)

المخالفين لاهل السنة والجماعة اول معنى العرش بان معناها الملك ثم استوى على العرش يعني عندهم ثم استوى على الملك ثم استوى او ثم استوى على الملك ان يستولى على الملك واخذ آآ الملك - [00:52:19](#)

وهذا التأويل باطل لانه صرف اللفظ عن عن ظاهره وان العرش جاء وصفه بالنصوص الشرعية بأنه يحمل وهذا بخلاف الملك لا يحمل. جاء في النصوص ان العرش محمول. وان له قوائم. دل على انه عرش حقيقي. ليس كما قالوا ان المعنى به اه الملك ونحو ذلك - [00:52:37](#)

ما معنى استواء الله على العرش نقل عن السلف في ذلك اربع كلمات كما ذكر ابن القيم رحمة الله تعالى وهي علا على العرش صعد على العرش استقر على العرش - [00:52:59](#)

ارتفع العرش كل هذه المعاني صحيحة ان الله على ارتفع صعد استقر على العرش هل معنى ذلك ان العرش كان فوق الله ثم الله عز وجل صعد على العرش او ارتفع على العرش - [00:53:13](#)

او علا على العرش لا يلزم ذلك من هذه الالفاظ ان العرش كان فوق فلنجزم ونقطع بذلك كما من النصوص التي تدل على العلو المطلق لله طيب - [00:53:34](#)

هل يوجد مثال لذلك؟ نقول نعم يوجد مثال كثيرة مثال ذلك هذا الهاتف الان هل هو فوق الطاولة؟ الطاولة تحته ليست تحته مباشرة اذا كان هنا كانت تحته علا على الطاولة او فوق الطاولة - [00:53:48](#)

او ممكن نقول صعد على الطاولة على الطاولة ونحو ذلك. اذا لا يلزم من لفظة على او صعد او نحو ذلك ان العرش كان فوق لا يلزم اذا قلنا هنا هل الطاولة تحت الهاتف - [00:54:08](#)

ليست تحتها مباشرة ليست تحتها ولا ينسى من الطاولة كانت فوق الهاتف ان الهاتف قد يتغير مكانه فيأتي فوق الطاولة هذا للتقرير فقط. ولله المثل الاعلى الشاهد من هذا انه لا يلزم من كلمة على على العرش او صعد على العرش او ارتفع على العرش ان العرش كان فوقه - [00:54:24](#)

بعض اهل العلم فسره بالكرسي وال الصحيح خلاف ذلك. ان العرش شيء والكرسي شيء ثاني الكرسي مر معنا انه موضع القدمين والعرش سرير ذو قوام تحمله الملائكة وهو اعلى المخلوقات هذا شيء وهذا شيء اخر - [00:54:50](#)

كلمة استوى في لغة العرب باختصار تدل على عدة معانٍ اذا عدّيت بالى صار لها معنى و اذا عدّيت على لها معنى اخر و اذا عدّيت بنفسها كان لها معنى اما اذا عدّيت بنفسها - [00:55:11](#)

و اذا عدّيت بالواو صار لها معنى اما اذا عدّيت بنفسها فان معناها نضج وكمل كما تقول استوى الغداء مستوى الغداء وش معناه كمل ونضج استوى الغداء. استخدمها كثيرا و اذا عدّيت بالواو تقول استوى الماء والخشب بمعنى - [00:55:33](#)

تساوي الماء والخشب اذا عدّيت بالى تختلف عن على استوى على العرش. اذا عدّيت بالى قصد بارادة جازمة مع العلو والارتفاع كما قال سبحانه وتعالى ثم استوى الى السماء - [00:55:57](#)

هذى هذى هذا السياق يختلف ثم استوى على العرش. تختلف عن بعظر. بعض الناس يظنهما معنى واحد. وهذا غير صحيح ثم استوى الى السماء معناها قصد الى السماء بارادة جازمة مع العلو والارتفاع - 00:56:17

استوى الى السماء اما استوى على فانها تشمل المعانى الاربعة التي مرت معنا. العلو والارتفاع والصعود والاستقرار هذا مجمل ومحضر ما يمكن ان يقال في مسألة الاستواء على العرش وفيها تفصيلات قد لا يتسع لها آآ المقام - 00:56:32

بعد ذلك انتقل شيخ الاسلام على الكلام صفة العلو لله سبحانه وتعالى ونتوقف عند هذا القدر ونستكمل ان شاء الله في اللقاء اه القادر باذنه سبحانه وتعالى - 00:57:01